### 14 مليار دينار الفائض المتوقع للسنة الحالية

# «الوطني» : ارتفاع فائض الميزانية رغم تحسن الإنفاق خلال ديسمبر

■ نمو الإيرادات 24.3 مليار دينار خلال الأشهر التسعة من السنة الحالية

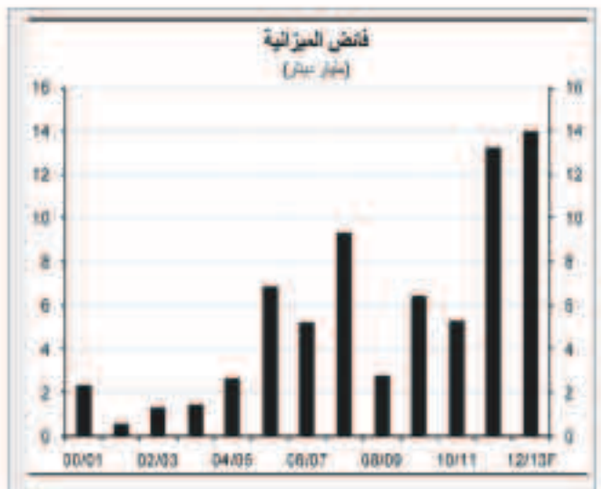

فائض الميزانية

الإيرادات النفطية

إجمالي المصروفات

■ الفائض قفز إلى 16.1 مليار دينار خلال الفترة الماضية

قال تقرير البنك الوطني تظهر بيانات المالية العامة لدولة الكويت للأشهر التسعة الأولى من السنة المالية 2013/2012 أن المصروفات الحكومية استمرت في الارتفاع في شهر ديسمبر، رغم أن وتيرة الإنفاق بقيت أقل من معدلها التاريخي. وفي حين أن المصروفات الجارية قد شكلت المحرك الأساسي لنمو الإنفاق حتى الآن هذه السنة، إلا أن الإنفاق الاستثماري قد بقي منخفضا نسبيا. ومازالت الإيرادات المرتفعة تتجاوز الزيادة في المصروفات رغم التسارع الأخير، ما يحقق فوائض ضخمة في الميزانية.

وتابع التقرير وقفز حجم الفائض المحقق في الميزانية الكويتية خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية الحالية إلى 16.1 مليار دينار في ديسمبر من 14.7 مليار دينار في الشهر السابق، وذلك قبل استقطاع مخصصات صندوق احتياطي الأجيال القادمة. ويعزى هذا الارتفاع في الفائض الذي يعادل 33% من الناتج المحلي الإجمالي السنوي للعام 2012، إلى الارتفاع الحاد في الإيرادات وارتفاع أقل حجما في المصروفات. لكن مع ترجيح ارتفاع وتيرة الإنفاق المعلن عنه في الأشهر الثلاثة الباقية من السنة، من الممكن أن يبلغ الفائض النهائي في الميزانية نحو 14.0 مليار دينار.

وأضاف وارتفعت الإيرادات الإجمالية إلى 24.3 مليار دينار في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية 2013/2012، أي بمقدار 2.8 مليار دينار مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة. ووأصلت الإيرادات النفطية نموها السريع عند نحو 13% مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة رغم انخفاض اسعار النفط، إذ انخفض سعر خام التصدير الكويتي بنسبة 1% خلال هذه الفترة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد ارتفعت الإيرادات غير النفطية بنسبة كبيرة قدرها 26% مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة، وذلك على خلفية ارتفاع الإيرادات والرسوم المختلفة.

■ وتيرة الإنفاق الحكومي تسارعت لتصل إلى 8.2 مليارات دينار

الانفاق الرأسمالي

وقال في المقابل، تسارعت وتيرة الإنفاق الحكومي لتصل المصروفات الإجمالية إلى 8.2 مليارات دينار في شهر ديسمبر، أي دون مستوياتها للفترة نفسها من السنة السابقة بمقدار 0.1 مليار دينار فقط. وخلال شهر ديسمبر وحده، ارتفعت المصروفات الإجمالية بمقدار 1.2 مليار دينار مقارنة مع الشهر السابق، بعدما كانت قد ارتفعت بنحو 2.7 مليار دينار قبل شهر. ومع انقضاء ثلاثة أرباع السنة المالية الحالية، لم تتجاوز المصروفات الفعلية ما نسبته 38% فقط من مستواها المعتمد في الميزانية، أي أقل من المعتاد لهذه الفترة من السنة. لكن على الرغم من ذلك، مازالت هناك امكانية لحصول ارتفاع أكبر في المصروفات في الأشهر الأخيرة من السنة المالية، وهو الوقت الذي عادة ما يتسارع فيه الانفاق.

واوضح وارتفعت المصروفات الجارية في شهر ديسمبر مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وذلك للمرة الأولى في السنة المالية 2013/2012، لتبلغ 7.4 مليارات دينار. وتستمر المصروفات الجارية بالارتفاع بفضل باب الرواتب والأجور، الذي ارتفع بنحو 17% مقارنة بسنة مضت. ومن المرجح أن تشهد الأشهر الباقية تسارعا في الكون الأكبر في هذه المصروفات، وهو باب المصروفات والتحويلات المختلفة، يدعمه في ذلك ارتفاع متوقع في التحويلات ما بين المؤسسات الحكومية بما فيها تحويلات كبيرة لتغطية العجز الاكتواري في صندوق التامينات الاجتماعية.

■ توقعات بتراجع الفائض قليلا في الربع الأخير من السنة المالية

وأشار التقرير ومن ناحية أخرى، بلغت المصروفات الرأسمالية 0.7 مليار دينار خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية الحالية، متراجعة بمقدار 0.2 مليار دينار عن مستواها للفترة نفسها من السنة السابقة. ولم تتجاوز المصروفات الرأسمالية الفعلية خلال هذه الفترة ما نسبته 27% من مستواها المعتمد في الميزانية لكامل السنة، مقارنة مع 36% المعدل التاريخي للسنوات الخمس الماضية لفترة التسعة أشهر. لكن من الممكن أن نشهد تحسنا في مستويات الانفاق الاستثماري في الربع الأخير من السنة المالية مع تسارع وتيرة الإنفاق الحكومي على البنية التحتية.

بحسب تقديراتنا، بلغت المصروفات المحفزة للطلب 5.9 مليارات دينار خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية الحالية، بنمو ملحوظ بلغ 16% على أساس سنوي، مقارنة مع نمو بلغ 3% في السنة السابقة. ويستثنى من هذا الإنفاق بعض المدفوعات التحويلية وبنود أخرى لها تأثير محدود على النشاط الاقتصادي. ويشير هذا الارتفاع القوي إلى أن السياسة المالية توفر بعض الدعم الذي يحتاجه الاقتصاد.

وفي الخلاصة، تظهر البيانات أن الإيرادات القوية استمرت في توفير فائض ضخم في الميزانية، رغم الارتفاع الجيد في المصروفات الحكومية. ومن المتوقع أن يتراجع هذا الفائض قليلاً في الربع الأخير من السنة المالية مع تسارع وتيرة الانفاق، إلا ان المركز المالي للكويت يبقى قوي جداً.

# اتحاد المصارف يصدر العدد الجديد من مجلته لشهر مارس الجاري

الكويت - «كونا» - أصدر اتحاد المصارف الكويتية العدد الجديد من مجلته «المصارف» لشهر مارس الجاري متضمنا أبرز التطورات الاقتصادية المحلية والفعاليات والاحداث المتخصصة التي شهدتها البلاد الشهر الماضي.

وتناولت افتتاحية العدد بقلم أمين عام الاتحاد الدكتور حمد الحساوي بعنوان «سمو الامير عاشت الكويت ودمتم لنا رمزا للمحبة والامان» موضوع رمزية الاعياد الوطنية التي احتفلت بها دولة الكويت في فبراير المنصرم. واعرب الدكتور الحساوي في الافتتاحية عن الامل في أن يكون العام الحالي متميزا بالنسبة للبلاد على المقاييس كافة «ومليئا بالانجازات والسياسات التي من شانها زيادة دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي بما يعزز تحقيق مبادرة ورؤية سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه في معالجة الوضع الاقتصادي في البلاد تحت ظل قيادة سموه الحكيمة».

وتضمن العدد تحليلا اقتصاديا بعنوان «الخصخصة في الكويت تجارب نوعية وآمال عريضة» اكد ان القطاع الخاص مؤهل لقيادة النشاط الاقتصادي في الكويت مستعرضا تجارب شركات اسسها القطاع الخاص في مختلف المجالات «نفط وبنوك وطيران وغيرها» وصل بعضها الى العالمية وبعضها الاخر اثبت جدارته في دعم النمو الاقتصادي المحلي.

وقدم التحليل وجهات نظر لمتخصصين في هذا الشان منها للرئيس السابق لمجلس ادارة بنك الخليج علي البدر الذي رأى أن تنفيذ مشروعات الخصخصة «سيولد شركات وطنية اساسية عملاقة في مختلف قطاعات الاقتصاد» الى جانب كلمة لأستاذ الادارة والمالية العامة بجامعة الكويت المستشار في المجلس الاعلى للتخطيط والتنمية الدكتور يوسف المطيري الذي اكد أهمية دور قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في عمليات الخصخصة حال تم تشكيل تحالفات فيما بينها.

واحتوى العدد مقابلة مع رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي المتحد حمد المرزوق كشف خلالها عن خدمات ومنتجات جديدة ذات قيمة مضافة «يعتزم البنك اطلاقها في الفترة المقبلة ابرزها محفظة عقارية بعائد ثابت مع توسع في الخدمات التمويلية للسكن الخاص والسيارات والتجزئة». وقال المرزوق ان الارباح «الإيجابية» التي حققها البنك في 2012 على الرغم من بيئة العمل الصعبة جاءت نتيجة سياسة متحفظة انتهجها البنك على مدى الاعوام الماضية مضيفا أن لدى البنوك الكويتية قدرة تنافسية جيدة لتمويل المشاريع والشركات. ورأى المرزوق أن رفع درجة التنمية في البلاد «يتم من خلال تحسين خدمات التعليم والصحة والسكن الى جانب تعزيز دخل المواطنين جميعا باجراءات مثل تأسيس واطلاق شركات تنموية وتوزيع أسهم من رساميلها على المواطنين».

### الصفار: المشروع يتميز بمواصفات خاصة

# «دار الكوثر» تطرح «برج الريحان» في الشارقة بكلفة 25 مليون دولار

ايوب الصفار

أعلنت شركة «دار الكوثر العقارية» احدى شركات «المجموعة الخليجية للتنمية والاستثمار» عن طرح مشروع برج «الريحان» في الشارقة والبالغ كلفته 25 مليون دولار.

وقال نائب المدير العام في الشركة المهندس أيوب الصفار إن الشركة ستطرح المشروع خلال فترة تواجدها في معرض العقارات الكويتية والدولية والتي تشارك فيه والذي يستمر حتى الخميس المقبل 7 مارس، لافتا إلى أن برج الريحان يتكون من 50 طابقا منهم 42 طابقا سكنيا بعدد إجمالي 252 شقة و6 طوابق خاصة بمواقف السيارات، وطابق خدمات.

وأشار الصفار إلى أن المشروع يتميز بمواصفات عالية وجودة في الخدمات منها وجود نادي صحي بالبرج ومهبط للطائرات عمودي بالاضافة إلى خدمات أمنية على مدار الساعة وإطلالة مباشرة على بحيرة الخان.

ولفت الصفار إلى أن مشروع «برج الريحان» لقي قبولا كبيرا في السوق الكويتي نظرا لتميزه من بين المشاريع العملاقة التي تطرح من قبل الشركة في الآونة الاخيرة، وان الشركة تقوم على طرح هذا المشروع باساليب جديدة وتسهيلات تلبي احتياجات العملاء وتسهيلات بالدفع.

واشار الصفار الى ان مشروع برج الريحان عبارة عن برج في الشارقة ويتمتع بموقع استثنائي وباطلالة مباشرة على بحيرة الخان الشهيرة.

وحول التشطيبات في البرج بين الصفار ان التشطيبات تتميز بمواصفات مميزة منها المصاعد والجدران الخارجية التي تتمتع بعازل حراري والارضيات الفاخرة والابواب الرئيسية. وأكد الصفار ان المشروع يعتبر من الفئة المميزة للابراج التي تلبي احتياجات العملاء كافة وباسعار مميزة وتضيف لهم التمتع بالشقق السكنية ذات الجودة والخدمات العالية.

واختتم الصفار تصريحه بدعوة كافة المستثمرين لزيارة جناح الشركة في المعرض للتعرف على المزيد عن هذا المشروع المميز.

وأعلنت مؤسسة الحمدان الدولية العقارية عن مشاركتها في معرض العقارات الكويتية والدولية من تنظيم شركة إكسبو سيتي والذي يجمع 42 شركة محلية وخليجية وعالمية في فندق الريجينسي والذي تستمر فعالياته حتى الخميس 7 مارس الجاري.

وقال مدير عام المؤسسة ناصر الحمدان ان المؤسسة تعمل حاليا وفق خطط مستقبلية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية من خلال استثمارات عقارية وسياحية مدروسة وفق احكام الشريعة الاسلامية.

وأشار الحمدان إلى أن الشركة مرخصة من قبل وزارة التجارة والصناعة الكويتية ولها أفرع في الخارج مثل استراليا والاردن وسورية منذ 15 عاما، بالاضافة إلى أن لديها مشاريع عقارية في الامارات العربية المتحدة عبر فرعها في الشارقة.

ولفت الحمدان إلى أن المؤسسة لديها مشاريع تقوم على تسويقها ممثلة في فلل سكنية واراضي في المملكة الاردنية الهاشمية مع العلم ان جميع مشاريها تتميز بمميزات عالية الجودة.

ودعا الحمدان المستثمرين الراغبين في اقتناء عقارات مميزة في الاردن التعرف على المشاريع عبر جناح الشركة المتواجد في المعرض حتى 7 مارس الجاري.

### من أصل 52 نالوا العديد منها العام الماضي

# «بيتك» يكرم 14موظفاً لحصولهم على شهادات مصرفية معتمدة

قال مدير إدارة الموارد البشرية والخدمات في بيت التمويل الكويتي «بيتك» محمد عبدالرحمن الجلال إن 52 من موظفي وموظفات « بيتك» تمكنوا من الحصول على شهادات مصرفية رفيعة ومعتمدة خلال العام الماضي مما يؤكد اهتمام بيتك بموظفيه وحرصه على الارتقاء بقدرات الكوادر البشرية و تشجيع الموظفين للمواظبة على استمرارية العطاء و التطوير المهني.

واضاف الجلال خلال حفل تكريم 14 من الموظفين والموظفات الحاصلين مؤخرا على عدد من الشهادات العلمية المتقدمة ، إن موظفي «بيتك» لديهم القدرة على الحصول على أعلى الشهادات سواء بالمجال المصرفي او المخاطر او التمويل او الرقابة المالية وغيرها ، مؤكدا أن «بيتك» من انجح البنوك ، وان جهود موظفيه وإخلاصهم في العمل وسعيهم الدائم للتطوير والتحديث من اهم عوامل النجاح والتميز التي يفخر بها .

وأشار الجلال إلى أن «بيتك» ساهم خلال هذا العام بتدريب 600 موظف عبر التعليم الالكتروني والذي يعد احد الأساليب الحديثة للتدريب إضافة إلى توفيره 4800 فرصة تدريبية لعموم الموظفين بمختلف وسائل التدريب كما بدأ «بيتك» هذا العام في تطبيق آلية التعليم المدمج والذي يتضمن التعليم الالكتروني إلى جانب المحاضرات النظرية والعملية للمساهمة في زيادة فاعلية العملية التدريبية .

من جانبه، شدد مدير ادارة الفروع عماد عبدالعزيز الصرعاوي على اهمية هذه الشهادات للارتقاء بأداء الموظفين وتطوير مسيرة العمل وحث الموظفين على المضي قدما في التميز وبث فيهم روح المنافسة والابداع الذي يعكس ابتكاراتهم وعطاءاتهم على جميع الاصعدة.

وقال إن اي شهادة يحصل عليها اي موظف او موظفة هي قيمة مضافة تنعكس على النجاح الذي يحققه «بيتك» في كافة المجالات، داعيا المكرمين وغيرهم من الموظفين إلى الاستمرار بالعطاء والالتزام لتحقيق ما يتطلع إليه «بيتك» وعملاؤه من نمو وازدهار .

وأعرب الموظفون المكرمون عن تقديرهم الكبير لهذه المبادرة بالاحتفاء بهم وتكريمهم، مؤكدين حرصهم الشديد على الاستمرار في التقدم العلمي والتطوير المهني للوظيفة والمنصب الذي يشغلونه والسعي الدؤوب لتقديم الأفضل دائما بما يخدم «بيتك و ينهض به و يعزز مكانته ضمن على المستوى الإقليمي و العالمي.

الجلال والصرعاوي والموظفون المكرمون

جانب من المكرمين